

لان عندنا مكانك بضر وعفته وانك في هلك فقال زيد
رضي الله عنه والله ما احب ان محمداً في مكانه الذي هو فيه معتم
نصيب شوكة وانا بالسرة اهل فقال ابو سفيان ما رأيت احداً
من الناس يحب احداً كحبا اصحاب محمد صلياً علي صلواته
وعن ابن عباس رضي الله عنهما كانت المواءة اذا اتت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اخلصها بالله ما خرجت من بعض روج ولا رغبة
بارض عن ارض وما خرجت الا حباً لله ورسوله ووقف
ابن عمر رضي الله عنهما على ابن الزبير بعد قتله فاستغفر له وقل
كنت والله فيما علمت صوماً قواماً محباً لله ورسوله
فصل في علامة محبة صلى الله تعالى عليه وسلم اعلم ان من لم يحب
شيئاً اثره واثر موافقة والالم يكن صادقا في حبه وكان
مدعياً فالصادق في حب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من يظهر
عليه علامات ذلك **اولها الاقتداء به** واستعمال سنة واتباع
اوقاله وافعاله وامثاله وامره واجتناب نواهيه والتأذي
بآدابه في نفسه وبغيره وبمنشطه ومكروهه وشاهد هذا قوله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فابتعوني يحببكم الله واينار ما ترضون
وخص عليه على هوى نفسه وموافقة شهوته قال الله تعالى
والذين يتوبوا للدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجروا
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة واستمط العباد في رضي الله
حدثنا القاضي ابو علي المازني قال **حدثنا** ابو الحسن الصيرفي

وابو الفضل

وابو الفضل بن خيروان **قال حدثنا** ابو يعلى البغدادي قال
حدثنا ابو علي السبكي **قال حدثنا** محمد بن محبوب **قال حدثنا**
ابو عيسى **قال حدثنا** مسلم بن حاتم **قال حدثنا** محمد بن عبد الله
الانصاري **عن** ابيه **عن** علي بن زيد **عن** سعد بن المسيب
قال قال انس رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يا بني ان هذرت ان تمسني وصبحت لبسني قلبك عيش
لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة من اصف بهذه
الصفة فهو كامل المحبة لله ورسوله ومن خالفها في بعض
هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها وادله
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم للذي حده في الحرف فاحته بعضهم
وقال ما اكثر ما يوقى به فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا تلعدن فانه محبت الله ورسوله **ومن علامات** محبة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كثرة ذكره له فمن احب شيئا اكثر من ذكره
ومن علامته شوقه الى لقائه فكل حبيب يحب لقاء حبيبه
وفي حديث الاشعر بن عوف عنده ومعه المدينة انهم كانوا
يرتجزون عندا لقي الاحبة محمدا وصحبه ويقدمون قول بلال
رضي الله عنه مثله ومثله ما قاله عمار حين قتل وما ذكرناه من قصة
خالد بن معدان **ومن علامته** مع كثرة ذكره تعظيمه وتوقيره
عند ذكره واظهار المشووع والانكسار مع سماع اسمه
قال سمعوا النبي كان اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم